الله قال الو لا انا الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم بفتح الميم
وفي رواية بضمها فالاول من الاسلام والثاني من السلامة
اي اسلم من كيده وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح ثلاث مرات
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث ايات من
اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة وروت خولة
بنت حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات لم يضره
شي حتى يرتحل من ذلك المنزل وقد ذكر القرطبي في
تفسير قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله الاية انه حكي عن بعض السلف انه قال
لتلميذه ما تصنع بالشيطان اذا سول لك الخطايا قال
اجاهده قال فان عاد قال اجاهده قال هذا يطول ولكن
ارايت لو مررت بغنم فنبحك كلبها ومنعك من العبور
ما تصنع قال اكابده وارده عني جهدي قال هذا يطول
عليك ولكن استغث بصاحب الغنم يكفه عنك
والمستعاذ منه الشيطان واعوانه والنفس والهوى
والدنيا واقتصر في الاستعاذة على الشيطان
~~اعوانه والنفس والهوى والدنيا واقتصر في الاستعاذة~~
~~على الشيطان واعوانه والنفس والهوى والدنيا واقتصر~~
في الاستعاذة على الشيطان لانه راس الاشيا كلها من

جنوده

جنوده واشياعه واتباعه يصرفها في اعوانه ووسوسته
ومما قيل في الاوليا

لي سادة من عزهم ... اقدامهم فوق الجباه
ان لم اكن منهم فلي ... في ذكرهم عز وجاه

رواه الامام البخاري وهو اصل في السلوك الى الله تعالى
والوصول الى معرفته ومحبته وطريقته الحديث التاسع
والثلاثون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تجاوز اي عفى
وسامح وصفح في رواية عفى لامتي عن الخطا متعلق بمعنى اللام اي تجاوز لي عن
قبل لي اي لاجلي عن امتي اي امة الاجابة الخطا هو الراجع
الى قوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به والخطا
بفتحتين مهموز مقصور المراد به ضد العمد وهو ان يقصد
شيا فيصيب غير ما قصد كضد الصواب بخلاف الراجح لان
تعمد الاثم يسمى خطا بالمعنى الثاني ولا تمكن ارادته هنا وقد
يمر خري بهما قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطا ويطلق على الذنب ايضا قال ابو عبيدة خطا خطا
من باب علم واخطا بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال
غيره خطا في الدين واخطا في كل شي عامدا او غير عامد
وقال الاموي الخاطي من تعمد ما لا ينبغي والمخطي من اراد
الصواب فصار الى غيره وفي الحديث لا يحتكر الا خاطي وفي
رواية ان الله تجاوز لامتي عن الخطا وفي الطبراني وجه
الا وهو ان تجاوز من ... عن امتي الخطا و...
تجاوز لاجل اي اخره اي عن الاثم فقط في الخطا والخطا

Copyright © King Saud University